20060610-0001-2

النهار

السبت ١٠ حزيران ٢٠٠٦ - السنة ٧٣ - العدد ٢٢٦٧٨

نهار اليوم
صفحة الرئيسية
طيات سياسية
نصاد مال
عمال
رب والعالم
نايا النهار
ضاء وقدر
الات
قسم ١٩
اهب وأديان
قيق
اطق
ة وتراث
كرة
ب فكر فن
نيات وتربويات
بية و شباب
يات
لانات مبوبة
اضة
ول العلم والعالم
عجلة الأحد
قيقات
مبيوتر وانترنت
هار الرياضي
ملاحق
ليل
هار المناطق
لحق الثقافي
غتراب اللبناني
صحافيون الشباب

قضاء وقدر

"لجنة أهالي المخطوفين" ترفض النصب في بيروت دون استشارتها

أصدرت "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" امس البيان الآتي: "بالمصادفة، تناهت الينا معلومات عن اقامة نصب تذكاري للحرب الاهلية في ساحة الشهداء في بيروت ضمن مشروع اعادة ترتيب هذه الساحة من شركة سوليدير.

كما علمنا انه اعتمدت خرائط هندسية لهذا النصب عائدة الى الفريق الهندسي اليوناني الفائز في المباراة لترتيب الساحة المذكورة.

يهم لجنتنا التي تمثل جزءا كبيرا من ضحايا الحرب في لبنان، توضيح النقاط الآتية:

١ – لقد ادرجت لجنتنا مطلب اقامة نصب تذكاري لضحايا الحرب في آخر لائحة مطالبها منذ عام ١٩٩٠، تحديدا بعد توقف الاعمال الحربية في لبنان، لاعتبار منها ان دور هذا النصب يتحقق بعد انجاز معالجة ملفات الحرب بصورة شاملة.

٢ – الامر الذي فاجأنا اكثر هو ان موعد مباشرة تنفيذ النصب قريب جدا، في حين انه لم تتم استشارة هيئات المجتمع المدني، والجمعيات المعنية بضحايا الحرب وفي مقدمها لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين لكونها الطرف الاول المعني بهذا الموضوع.

٣ – من البديهيات ان اقامة النصب التذكاري في البلدان التي شهدت حروبا تجري، بالتشاور مع الجمعيات التي تمثل الضحايا ومع هيئات المجتمع المدني، وليس بقرارات تصدر عن هيئات ليست لها اي صفة تمثيلية في هذا المجال.

٤ – ان هذا السلوك يشكل اثباتا جديدا لسياسة تهميش الضحية وتكريس هذا النهج المعتمد منذ اعوام الحرب.

ونرى ان من اهم المسائل المفترض طرحها للنقاش هي: تحديد التوقيت المناسب لاقامة النصب، باعتبار انه يأتي كمرحلة اخيرة تتوّج كل الاجراءات المفترض اتخاذها لمعالجة تركة الحرب وخصوصا تلك المتعلقة بالبشر.

فهل يجوز اقامة نصب تذكاري للحرب، في حين ان جثث بعض ضحايا الحرب بدأت تخرج من المقابر الجماعية الى وجه الارض؟

هل يجوز اقامة نصب تذكاري للحرب، في وقت لا يزال اهالي المخطوفين والمفقودين يبحثون عن احبائهم ويطالبون بمعرفة مصيرهم، احياء كانوا ام امواتا؟

أخيرا لا بد من مطالبة الحكومة وبلدية بيروت وشركة سوليدير بأن تتحمل مسؤولياتها في هذا الموضوع الوطني بامتياز".